

تفسير سورة الأنعام (22) | الآيات (931-051) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ باذن الله عز وجل نستكمل آآ ما بدأناه في تفسير سورة الأنعام. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل آية مية واحد واربعين سورة الأنعام قول الله عز وجل - 00:00:00 وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات. والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفو. انه لا يحب المسرفين. ذكرنا في المرة الماضية - 00:00:25

ازاي ان اه ضغط المجتمعات او تسلط السادة اللي عايزيين يشرعوا شرع بعيدا عن دين الله عز وجل؟ وازاي العقل البشري مهما بلغ من الزكاء والقوه والتفكير مهما بلغ لما بيبتعد عن الوحي ويجي يحط شرع يشرع - 00:00:45

في المعاملات بين الناس وبعضاها بتتجد يصل الى مرحلة مهما بلغ هذا العقل يصل الى مرحلة سماها الله عز وجل سفها. قال الله عز وجل قد خسر حين قاتلوا اولادهم سفها بغير علم. وقلنا ان احيانا فعلا ضغط المجتمع ممكنا يوصل الناس ان هي تفعل الافعال في قمة السفاهة - 00:01:05

لكن هو بيمشي في المجتمع مش حاسس بالسفاهة دي لأن المجتمع راضي. هذه التقاليد بتتغير مع الازمنة وبيجيي الزمن الحاضر بينظر للزمن الماضي دائم النظرة انه كان على جزء من السفاهة. فإذا بعد عن الوحي هيؤدي الى افكار في غاية السفاهة. قد خسر الذين قاتلوا اولادهم - 00:01:25

سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين. آآ اتكلمنا في المرة اللي فاتت ايضا ان الصورة مرت مرحلتين في منازعة في تشريع ربنا سبحانه وتعالى. المرحلة الاولى الناس اللي عايزة تحلل ما حرم الله عز - 00:01:45

عز وجل. عايزيين يقولوا على الميادة اللي ربنا قال عليها حرام. عايزيين يقولوا على الميادة حلال. فيبيقولوا شبهات عشان تكون الميادة حلال الجزء الثاني عايزيين يخلوا الحال حرام. عايزيين حاجات هي حلال للناس. لكن يقول لك لا دي خاصة للاله. ما حدش يركبها الدوا بدبي. هذه - 00:02:05

اللحوم والالبان خاصة لبعض الناس لا يأكلها آآ الا من نشاء بزعمهم. اللي هم يقولوا عليه في الاطعمة هو اللي يمشي. مش اللي ربنا شرعه مش اللي ربنا احله. وقلنا ان التحرير الحال فيه يعني اشد جرما لان المنازعة اكثرا التحليل الحرام - 00:02:25

هو شيء ماشي مع هوى النفس. وان كان ايضا ده مش آآ يعني مش معدور امام الله عز وجل. لكن هو بيحارى هواه بيحارى شهواته. لكن ده بينازع مجرد المنازعة في التشريع. مجرد انه ينazu ما اراده الله عز وجل. طيب بيقى هم قعدوا يقسموا الحرب - 00:02:45

والانعام قعدوا يقسموا الزروع والانعام. قعدوا يقولوا الزرع ده آآ بتاع الاصنام. الزرع ده بتاع ربنا. الزرع ده بتاع هكذا الانعام دي بتاعة الذكور عندنا. الانعام دي بتاعة السادة. قعدوا يقسموا - 00:03:05

حاجتين الانعام والزرع. فالله عز وجل بيقول في الآيات من الذي خلق هذه الانعام؟ ومن الذي خلق هذا الزرع حتى توزعوه كييفما شئتم. الله عز وجل هو الذي خلق. اذا الله عز وجل هو الذي خلق. الله عز وجل هو الذي يأمر كيف توزع هذه الاشياء. الا له الخلق والامر ولله المسألة - 00:03:21

لما تخشن على واحد عمال يوزع حاجة من الفلوس. فبيقول له هي الفلوس دي بتاعتك؟ عشان تقعد توزع فيها كده؟ الفلوس دي

بتابعة السيد الوالد مسلا عشان تقدر توزع فيها براحتك! الفلوس دي مش بتاعتك - 00:03:41

عشان توزع فيها. فلو لله المثل الاعلى ربنا بيقول لهم انت عمالين تتكلموا في في الزرع وفي الانعام مين اللي ياخد؟ هو انت اللي خلقتوها؟ الله عز وجل هو الذي خلق. اذا الله عز وجل هو الذي يأمر كيف توزع. لذلك الآيات اللي بعدها وهو سبحانه وتعالى وحده سبحانه وتعالى. وهو الذي انشأ - 00:03:51

جنات معروشات وغير معروشات. والنخل والزرع مختلفا اكله. والنخل والزرع اي وانشا النخل والزرع. يعني انت لم تفعلوا اي شيء انشأ يعني عارف كلمة المنشأ الحاجة الكبيرة بمعنى ان آآ الزرع ده من اول لحظة لغاية لما كبر وبقى كبير الله عز وجل هو اللي عمله - 00:04:11

يعني انت لم تتدخلوا في اي مرحلة. انت مجرد بس بتروح تسقي الزرعة. لا انت اللي بتوجه النبتة تطلع ازاي. ولا انت اللي بتقول للثمرة تمشي ازاي انت اللي بتوزع الثمرات تقول اه انا آآ هنخلي الثمرة دي حلوة والسمرة دي وحشة. انت ما تتدخلش في حاجة. الله عز وجل هو الذي يوزع الثمرات ويقدر كل شيء. الله عز وجل يقدر - 00:04:33

ويدير كل شيء سبحانه وتعالى. فهو الذي انشأ جنات ولما ربنا سبحانه وتعالى ببنشأ ولما ربنا سبحانه وتعالى بيخلق مش الانسان ممكن يطلع عينه في الآخر عشان يستنسخ حاجة بسيطة ويقدر يجيب آآ - 00:04:53

الدي ان ايه من حاجة ويقدر مش عارف يحطها في حاجة تانية ويطلع عشان حاجة بسيطة. الله عز وجل لما ببنشئ ببنشئ جنات سبحانه وتعالى. قدرة مطلقة من الله سبحانه وتعالى - 00:05:08

زي ما ربنا قال في سورة عبس آآ فلينظر الانسان الى طعامه ان صبينا الماء صبا. لما ربنا بينزل مية صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها والتنوع بقى آآ حبة وعنبا وقطبة. فهنا ربنا سبحانه وتعالى ما انشأ انشأ جنات منها معروشات يعني الناس هي اللي - 00:05:18 يحطوا له قروش ويطلع عليها. ايوة غيروا معروشات ما بيصعدش لفوق. والنخل والزرع مختلفا اكله. يعني يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض الفلوك. قلنا المشهد العجيب لو انت تتخيل اول مرة تشواف المشهد. لو جبنا واحد مسلا ففترض جدلا عمره ما عاش على كوكب الارض قبل كده. واحد جاي من المريخ مسلا - 00:05:38

فترض جدلا يعني. وانت جبت له شوية طين اسود وحطت فيه بزرة قد البد كده وحطتها. وبعددين سقيت مایة اكتشف ان اللي بشق الطين نبتة تطلع خضراء وبعددين بتطلع جزء نبات بيطلع فراولة ونبات بيطلع مانجة ونبات بيطلع رمان ونباتات - 00:05:58 فيينبهر هو هيقدر ممكن يزن يقدر يحفر في في الطين اكيد في حاجة جوة بتعمل كده. الله عز وجل هو الذي يقدر ذلك. الله عز وجل هو الذي يدير ذلك. انت تخلقون؟ انت تزرعونه؟ الله عز وجل هو الذي يفعل ذلك. الانسان مجرد بس انه بيسقي الزرع. وفي الآخر تقول انا اللي عملت. انا اللي - 00:06:18

ده نبات بتاعي. ده ابني الانسان آآ بمجرد بس خلاص هو آآ كل اللي بيعمله المني. وبعد كده الله عز وجل يخلقكم في بطون امهاتكم. مين اللي بيوصل لك ايه المكان ده؟ خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث س سبحانه وتعالى. فربنا بيقول مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. قال له - 00:06:38

متشابه يعني السمر ممكن يبقى من بعيد شكله زي بعضه كله مدور مسلا كده. لكن حقيقة لما بتتأمل هو غير متشابه بالمرة. كل نبتة ليها قصة ولها نوع من الاوراق و بتوع علم بقى النبات ولها طريقة ولها ثمرة ولها بذرة ولها قشرة ولها ساق ولها كل نبات مختلف قصة عالم - 00:07:01

عن النبات الآخر متشابها وغير متشابه. فربنا بيقول كلوا من ثمرة اذا اسمرو واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. اعلق الختام ده بالسياق الله عز وجل بيقول - 00:07:21

انا الذي خلقت هذه الاشياء. وانا ابحث لكم هذه الاشياء. فلا تجعلوا احد يحرم عليكم ما احللت لكم. لان بيجي الكفار بيسيلوا جزء من الزرع بيقولوا لأ الجزء اللي من الزرع ده بتاع الله. الجزء اللي من الزرع ده وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء - 00:07:35

بزعمه هم اللي كانوا يقسموا الزرع ده ممنوع حد يأكله غير الاسياد ممنوع حد يأكله غير القائمين على خدمة الله.

عايز تأكل من الزرع ده لازم تترقى وتوصى لغاية ما ان اللي بيقوموا بقى على خدمة الله. بيوذعوا زرع - 00:07:55

مع ان مش هم اللي خالقينه. الله عز وجل هو الذي انشأوا والذى انشأه. والله عز وجل هو الذي خلقه. فربنا بيقول كلوا من ثمره. ده

امر اباحة. ابحث لكم هذا - 00:08:12

خلقته وانا ابحثه لكم. كلوا من ثمره اذا اثمر. الحقوق اللي واجبة عليكم انا اللي احددها مش هم. في حقوق واجبة عليكم تجاه هذا

الزرع. لان انا اللي انبته لكم. والعجيب ان هذه الحقوق مش مسلا بتشيل جزء من الزرع. وبعدين بنجمعه في حته - 00:08:22

زي مسلا ما كان بيحصل مع الغائم زمان. فتنزل نار تحرقه. الحق اللي في الزرع ده بيعود مرة اخرى الى الناس. بيعود الى الضعفاء

اتوا حقه قيل دا الزكاة وقيل دا امر كان موجود قبل الزكاة ان لحظة الحصاد الفقراء بيبقوا موجودين وبيبقى نفوسهم متتشوقة آآ

العنب بقى بدأ - 00:08:44

اطلع كده والتمر بادى يطلع والرمان بادى يطلع. فلو يقول لك ساعة لما بتيجي تحصد الفقراء بيتجمعوا وبعدهم اوجب ان في

اللحظة دي وبعدهم قال ده يستحب انك تدي للايه؟ واتوا حضر القسمة اولى القرى ان لما يحضر بقى الحصاد ادي له عشان بس

نفسه ما تباقاش متتشوفة. فتتجد الفرق - 00:09:03

انهم خلوا الزرع ما حدش يأكله غير الاسياد وربنا خلی الزرع فيه حق للفقراء. شف لما هم بيسقطوا على الاقتصاد بيتصرفوا فيه

ازاي؟ وشف لما ربنا سبحانه وتعالى هو سبحانه وتعالى بيقول - 00:09:19

فكيف يوزع المال؟ فجعل في حق للفقراء. واتوا حقه في حق للفقراء والمساكين في هذا الزرع. لان مش انت اللي خلقتة.

الله عز وجل هو الذي خلق. والله عز وجل هو الذي خلق ما قالش تطلع الزرعة. انا هنزل نار تحرقه مسلا. قال لا يعود مرة اخرى الى

الضعفاء. يعود مرة اخرى الى الفقراء - 00:09:34

الفقير له حق. الزكاة هي حق الفقير الفقير له حق في هذا الزرع. لان مش انت اللي انشأته. ربنا و Herb الارض وربنا اعطاك القدرة

المادية انك انت تقوم على الزرع. فرب - 00:09:54

ربنا اوجب عليك سواه العشر او نصف العشر. على حسب ازا كان بيسقى بماء السماء ولا انت اللي تعبت في السقيا بتاعته. الله عز

وجل اوجب عليك الزكاة تعود الى الفقراء مرة اخرى - 00:10:08

واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. يبقى الاوامر والنواهي المطالبة تجاه الزرع مش مش المشركين بيكولوها. اللي ربنا يقول عليها هو

اللي نفذه. الزكاة ولا تسرفوا. آآ قيل ولا تسرفوا بتعود على الاكل - 00:10:18

يعني كلوا من ثمره ولا تسرفوا. انك لما تيجي تأكل ما تسرف في الاكل. وقيل ولا تسرفوا بتعود على قول الله عز وجل واتوا حقه

يوم حصاده. يعني حتى زكاء اللي هتطلعها او الانفاق على الفقراء ما تسرف فيهم. ما تطلعش للفقراء كل ما لك وتظل آآ فقير. وقيل آآ

- 00:10:34

ذكر يعني ذكر الامام الطبرى عن ثابت ابن قيس ان لما قرأ واتوا حقه يوم حصاده وزع كل كل ما يجي له فقير كل ما يجي له فقير

فبات بدون ثمرة. فقال الله عز وجل ولا تسرفوا. يعني حتى الاسراف سواه في الامساك او في الاعطاء. وان كان - 00:10:54

بعض المفسرين قال لا ما فيش اسراف في الخير. والشاهد ان هو بيختلف بحسب ايمان الشخص. لو انسان عنده القدرة الایمانية لكن

القاعدة العامة ان غالب الناس لا تصلح لهذا. غالب الناس لا تصلح ان هي تنفق كل اموالها في سبيل الله. غالب الناس لا يستطيع هذا.

يبقى القاعدة العامة لا تتناسب غالب الناس انها ايضا كما - 00:11:14

سهلة تسرف ان هي تمسك المال. ايضا لا تسرف في ان هي تعطي. اما تيجي تصرف على الفقراء وتعطي المساكين. ما تطلعش كل

المال اللي عندها. ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. يبقى برضو ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا التوازن في التعامل مع الرزق -

00:11:34

والذين اذا انفقوا دول من صفات عباد الرحمن. لم يسرفوا ولم يقتلوا. وكان بين ذلك قواما. يبقى اذا الانسان لازم يبقى توازن في

التعامل مع المال. ما يخليش ان هو هيطلع كل فلوسه او يمسك تماما. لازم يبقى متوازن عشان ربنا سبحانه عشان الانسان ده
يستطيع انه يعيش. لذلك ربنا قال في صفات - 00:11:51

الرحمن دول اللي في اخر سورة الفرقان اللي بيعيشوا في وسط المجتمع دول نموذج عملي قابل للتطبيق. لأنهم عايشين وسط ناس
وعباد الرحمن الذين يعيشون على الأرض هونا. والعجيب ان في نفس السورة ايضا في اول السورة لما كانوا بيستنكروا على النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي فين - 00:12:11

ويمشي في الأسواق في اشد الاماكن فتنة عند الناس انت بتبقى متواجد عادي ومتماستك ايمانيا. مش ان انت بتتعزل عن هذا المكان
تاما في اماكن الاقتصاد واماكن البيع والشراء انت متواجد - 00:12:31

يعني الاماكن دي انت متواجد. انت بتمارس حياتك الدنيوية دون ان تتأثر. وايضا تصلح للناس دنياهم. انت لازم تبقى متواجد في
المكان ده تعلم الناس البيع والشراء ازاي تذكر الناس بالله عز وجل تعلمهم الاذكار تعلمهم آآفقه البيع والشراء. وايضا انت تمارس
حياتك الدنيوية دون ان تتأثر. ده النموذج اللي يبقى عملي قابل للتطبيق - 00:12:45

انما نموذج تقديم نموذج واحد فقط عن الدين. ان هو النموذج المنعزل عن الدنيا ده بيعطي الفرصة للعلمانيه ان هي تتدخل. طالما
انت بقى مش بتوع دنيا ولا انت هتعرفوا تتصرفوا في الدنيا ولا عندكم توجيهات للتعامل مع الدنيا. احنا هنطرح الطرح بقى للتعامل
مع الدنيا. اذا لابد ان آآكما قال - 00:13:05

ادخلوا في السلم كافة. الدين يدخل فيه كافة. ومن الانعام حمولة وفرشة. اي وانشأ من الانعام كما انشأ من زرع جنات انشأ من الانعام
حملة وفرشة يبقى ومن الانعام بتعود على قول الله عز وجل وهو الذي ايه؟ انشأ وهو الذي انشأ جنات والجنات كانت انواع. كذلك
انشأ الانعام والانعام انواع - 00:13:25

من الانعام حمولة وفرشة وده قدرة ربنا سبحانه وتعالى. واللهم الله عز وجل الودود انه لما يخلق ينوع يعني كان ممكن كفاية صنف
واحد من من الناس كان كفاية بطاطس مسلا - 00:13:49

الناس يكفيها من الغذاء شوية بطاطس مثلا وشوية حاجات رز مثلا خلاص يأكلوا اللي هيأكل رز وبطاطس ويشرب مياه عمره ما
هيموت. كان كفاية كده. لكن رحمة ربنا سبحانه وتعالى انواع من الحبوب والثمار والفاكهه. كذلك الانعام متنوعة. ومن الانعام حمولة
وفرشة. قالوا يعني ايه حمولة وفرشة - 00:14:03

الحملة قال اللي تستطيع ان هي تحمل الانسان. فقالوا الابل الكبيرة او الخيل والبغال والحمير. اللي تحمل وتحمل واثقال ولكم الى
بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. فالحملة اللي بتحمل الاتصال بتاعة الانسان. طب يعني ايه فرشة - 00:14:23

قالوا فرشة الابل او البغال او الخيل دي بتبقى كبيرة بطنها بتبقى مش ملامسة للارض. الحيوانات الصغيرة اللي الغنم الصغير اللي
بتبقى مقارب الارض قالوا دي اسمها فرش لان دي او صغار الابل بطنها زي ما تكون مفروشة على الارض. وقيل فرشة اللي تذبح
وتؤخذ الاوصاف والاوبار يصنع منها - 00:14:41

وقيل وفرشة اللي انت تفرشها على الأرض عشان تتبعها. اي ما يذبح للاكل. فجعل لكم من الانعام ما يركب زي الخيل والبغال والحمير
اهلا لكم من الانعام ما يؤكل. فربنا خلى لك الانعام نوعين. شف التنوع. نوع تركبها عشان تحمل عليه الاتصال. نوع تدبّحه عشان تأكله
- 00:15:01

بالخيل والبغال والحمير وتدبح الابل والبقر والغنم. يبقى الله عز وجل هو الذي انشأ هذه الاشياء فهو الذي يأمرنا سبحانه وتعالى ماذا
نفعل فيه؟ هو ربنا اللي يقول لك تأكل ايه وما تأكلش ايه؟ الحمر الاهلية لا ما تأكلهاش. طب نأكل الابل والبقر والغنم؟ اه تأكل ده. طب
الزكاة بتاعتها لما تبلغ عدد - 00:15:21

استاز كذا في الغنم او في البقرة ربنا اللي يقول الحق بتاعتها ايه؟ ويروح فين؟ والمصارف بتاعتها. الله عز وجل هو الذي يأمر سبحانه وتعالى
لذلك تفاصيل مقادير الزكاة والصورة مكية ما جتش في الصورة دي. لكن ده جه رد انهم بدأوا يتدخلوا في توزيع الطعام.
في توزيع الحمر والانعام - 00:15:41

الله عز وجل هو الذي يفعل ذلك. الله عز وجل هو الذي يشرع وقلنا تدخل شوط كامل طويل في سورة الانعام عشان محاولة المنازعة في تشريع في امر واحد من الاطعمة. ان الميطة بدل ما تبقى حرام تبقى حلال. او ان الحاجة الحال تبقى حرام. تدخل يعني كتاب الفقه كبير - 00:16:00

جدا هناد منه كتاب الاطعمة جزء باب حكم الميطة. تدخل في حكم واحد من الاحكام دي ربنا قال لو اطعتموهم انكم لمشركون. الامر تحول الى الشرك الامر ليس بهين وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - 00:16:20

لذلك ربنا قال كلوا مما رزقكم الله اي انه رزق من الله عز وجل. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. لما تشو夫 كلمة خطوات الشيطان في القرآن تجد ان هي تقريبا ذكرت في خمس مواضع. مرتين في البقرة - 00:16:36

برضو كلوا آآ بما رزقكم الله حالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. وادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. دول الاثنين بتوع البقرة. وواحدة بتاعة الانعام برضو جت مع الاكل - 00:16:51

كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان. والاتنين جم في اية تقريبا في سورة النور. لا تتبعوا خطوات الشيطان بعد ما حذرنا الله عز وجل من تلقي الاشاعات ونشرها. تجد ان - 00:17:01

الشيطان في الرابع مواضع او الخامس مواضع انها جت خمس مرات اربع مواضع. سورة النور والانعام واتنين في البقرة. تجد ان هي بتدور حواليين جزئين. جزء الاغلب عن الشهوات والشهوات جزئين نقل الكلام الفاحشة للذين يحبون ان تشيع الفاحشة نقل الفاحشة وان نشر الفاحشة في المجتمع تبدأ بـ - 00:17:12

بمجرد نقل الكلام وعن طريق الاطعمة. اذا شهوات البطن والفرج هنا الشيطان يتدخل عشان يمشي الناس في خطوات. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الحديث المشهور يا معاشر المؤذين خمس خصال آآ اعوذ بالله ان تدركوهن. وذكر فيها وما آآ انتشرت الفاحشة في - 00:17:32

قوم قط حتى يعلنوها بها. خد بالك من كلمة حتى يعلنوها. اذا الفاحشة بتمر في المجتمع بمراحل. العقوبة الكلية بتنزل على المجتمع في المرحلة الاخيرة وهي مرحلة الاعلام بالفاحشة. انما الشيطان بيمشي مع المجتمع بمراحل في الفاحشة - 00:17:52

يبدأ ان جزء يعملها ويحس باستنكار من المجتمع فيقول دي دي التقاليد ويدافعوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا وبعد ما يقول دي تقاليد يبدأ يقول لا ده شرع الله امرنا بها يبدأ يقول ده شرع وبما ان شرع يبدأ ينشره وبما انه بدأ ينشره ما عدش يخاف منه فيعلنه. فيبدأ الفاحشة بتمر في المجتمع بمراحل. دي خطوات - 00:18:10

شيطان في الفاحشة. كذلك في خطوات شيطان للتعامل مع الاكل. تحليل الحرام وتحريم الحال المرة اللي جه فيها برضه خطوات الشيطان ادخلوا في السلم كافة. يبقى الشيطان هدفه في حاجتين - 00:18:30

في الشهوات في الفرج وفي البطن وفي النقطة الثانية ادخلوا في السلم كافة انه عايز يجزأ الدين يعني الشيطان بيدخل لخطوات في المجتمع السلم كفة يدخلوا في الاسلام كافة. عايز يقسم الدين والاسلام لاجزاء. يقول لك آآ اعملوا العبادات - 00:18:44 لا وسيكوا من بقية التشريعات بلاش موضوع الولاء والبراء بلاش موضوع الجهاد بلاش موضوع احكام معينة في الشريعة الحدود بلاش الاحكام دي الشيطان عشان يوصل للمرحلة دي في المجتمع زي ما احنا عايشينها الان ومطبقة في جل الدول الاسلامية. عشان يوصل المرحلة دي من بخطوات. يعني نزع التشريع من المجتمع - 00:19:03

والوصول الى الحالة الهشة اللي احنا شايفينها اللي هي تجزئة الدين. ان تجد دستور او قانون في مادة شرعية ومادة مش شرعية مادة مش شرعية ومادة شرعية هذا ليسق اللي هو المجتمع ده اللي هو الفخخينة ده اللي هو الكوكتيل ده اللي اللي جايب كله على بعضه ده ده وصل بخطوات - 00:19:22

يعني ما تفتكرش ان المجتمع المسلم انتقل من تشريع متكامل بيستمد من الوحي الى تشريع مخلط جاي من حاجات كفرية على حاجات من الفلاسفة على حاجات من العقل على حاجات ما جاش كده فجأة - 00:19:42

كذلك الفاحشة لما تشووفها انتشرت في مجتمع ما بتنتشرش فجأة ممكنا حتى الانسان لما يسقط في الفاحشة ما بيستقطش فجأة. لما

ربنا قال على الزنا انه كان فاحشة وساء سبلا. قال له سبلا يعني طريقا - 00:19:56

عن الزنا ده طريق ممك يبدأ بان الانسان بخلوة حرام. بنظرة حرام. فكذلك بما ان الفاحشة مع الفرض كذلك كذلك الفاحشة والمكتوبة. شاهد ربنا قال هنا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. يبقى الشيطان لما يحب يدمر مجتمع يعمل حاجتين - 00:20:10
من استخلاص كلمة خطوات الشيطان في القرآن في الخمس مواضع او في الأربع مواضع يعمل حاجتين. اذا اراد الشيطان انه يدمر مجتمع يعمل حاجتين. ينشر الشهوات سواء الفرج والبطن وانه يجزأ الدين عند الناس - 00:20:28

بكده هو يحاول يدمر المجتمع ده. يحاول يفسد هذا المجتمع. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وبعد كده بدأ الرد التفصيلي على مسألة تحريم الحال. هم حرموا اشياء - 00:20:42

قالوا هذه الاشياء هذه انعام وحرث حجر اي حرام. لا يطعها الا من نشاء بزعمها. حرموا الحال. رد تفصيل منازرة تفصيلية لما يجي واحد يحرم حاجة. اول حاجة بدأ النقاش معه انت بتحرم ليه؟ هو انت اللي خلقتها؟ لا مش انت اللي خلقتها - 00:21:00

طب اللي بعد كده بتتسأله على اي اساس قمت بهذا التحرير يعني لما تيجي تبص في حاجات مسلا في المعاملات المادية في القوانين الوضعية. او المعاملات الاجتماعية في القوانين الوضعية. تجد مسلا هو عايز يحرك - 00:21:20

الزنا. فتجده يجرم الزنا في مواضع ولا يجرمه في مواضع. تجد المعاملات المادية تجد يحرم اشياء ويفصل اشياء. فانت بتتسأله ايه الاساس اللي انت اتحركت وحرمت ده وحللت ده. انت حرمتو جزء من الانعام واحللتم جزء من الانعام. فربنا بدأ معهم القصة والمناظرة من الاول - 00:21:36

اولا مش انت اللي خلقت ربنا اللي خلق. ثانيا ما خلقه الله ايه هو؟ ثمانية ازواج الغالب في الاطعمه ثمانية ازواج. من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين. الاية الاولانية والثانوية. يبقى ربنا خلق - 00:21:59

ثمانية ازواج اية مية ثلاثة واربعين من الضأن اثنين من الماعز اثنين وهي مية اربعة واربعين من الابل اثنين من البقر اثنين. طيب ربنا بيقول لهم شف التعامل التفصيلي لما تحب ترد على واحد يعني زي ما في رد مجمل في القرآن - 00:22:16

وفي رد تخيوفي في القرآن وفي اعراض عن الجواب في القرآن في رد تفصيلي عشان تحاصره عشان تحسسه انه جاهم وزي ما ربنا قال سفها بغير علم. الكلام ده مش مبني على اي اساس. انت حرمتو حاجة واحللتم حاجة. فاحنا فردن اهو - 00:22:31
ده بيسموه في علم الاصول الصبر والتقسيم. انا هقسمها لك اهو وقل لي انت على اي اساس حرمت حاجات وحللت حاجات. عشان اوصل معه لحاجة بيسموها في علم المناظرة. اقول له انت عندك حاجة اسمها التحكم. انت بتتحكم في انت ما عندكش اي اساس - 00:22:49

انت بمزاجك كده بهواك قلت ده حلال وده حرام. انا بسبت له انه جاهم في التحليل والتحريم انت لا عندك وحي لا عندك مستند شرعى ما فيش رسول ما فيش كتاب ما فيش اساس اتحركت عليه. لكن انا عندي وحي لذلك بعدها ربنا قال له قل لا اجد فيما ايه - 00:23:08

اوحي الي انا معي وحي بتحرك به. انا قلت لك من الاول ان انا معي وحي بتحرك به وبتحرك من خلالي. قلت لك هات كتاب قلت ما عييش كتاب في رسول قلت ما فيش رسول. طب انت على اي اساس بتحرك؟ بتثبت له وبتنسفه. لذلك في الاخر قل فله الحجة البالغة. فبنقول له - 00:23:26

نبئني اثنين من الماعز اثنين. الذكرين؟ قل الذكرين حرم ام الانثيين. انت مرة تحرموا الذكور. ومرة تحرموا الاناث. ومرة تقسموا على حسب الذكور منكم والاناث منكم ومرة تقسموا على حسب الذكور والاناث من الانعام - 00:23:47

ولما لو استطردت معهم تجد ان هم مرة يحرموا ذكور ومرة يحرموا اناث ومرة يحرموا الانثيين ومرة يحللوا. فربنا يقول له قل ان الذكرين حرم الانثيين. يعني احنا عندنا من - 00:24:03
اثنين يعني ذكر وانثى ومن الماعز اثنين ذكر وانثى. ومن الابل اثنين ذكر وانثى ومن البقر اثنين ذكر وانثى. انت بتحللو على اساس

الذكير والاناث؟ ولا على اساس ما في الارحام؟ ولا على اي اساس؟ كانوا يحرموا على اساس الذكور والاناث - 00:24:13

التقسيمة دي اسبت لهم في اثار ذكرها الامام البدوي وغيره لما هما حتى بعثوا واحد يناظر النبي صلى الله عليه وسلم اسمه مالك ابن عوف واسلم بعد ذلك. مالك بن عوف راح يناظره للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

قرأ عليه الآيات وقال له على اي اساس تحرمون فتحير مالك. لا اكتشف انهم فعلاً مرة يحرموا الذكور لما يحبوا عايزين ما يكلوش الذكور ويأكلوا اناس. ومرة لو عايزين ييقوا الاناث عشان هي هتنجح ويأكلوا - 00:24:40

الذكور فتحير ما لك ولم يجيب يبقى هو بيقول لهم انتم عندكم من البقر اسنين معلش هي الآيات صعبة شوية. من الصأن اسنين ومن المعز اثنين ذكر وانثى وذكر وانثى ومن الابل السانية ذكر وانثى ومن البقر الساني ذكر وانثى. الذكرين - 00:24:55

لو قالوا اه الذكور يكتشف انه يرجع يحرم الاناث. لو قال اه الناس يكتشف انه يرجع يحرم الذكور. لو قال احنا بنحرم اللي في الارحام اي كانت كورة ايناس طب ما هي مرة تبقى ذكور ومرة تبقى اناس. اما اشتملت عليها ارحام الانثيين ارحام الانثيين. نبئوني بعلم معك علم تتكلم به. انت بتحرم - 00:25:08

وتحلل على اساس لذك تجد ان القوانين الوضعية لازم كل شوية يحصل لها لازم لانه بيكتشف ان الاساس اللي كان قائم عليه اكتشفوا انه اتغير نزيرية مرة تبقى اشتراكية ان الناس كلهم شركاء يقول لك لأ ده ما طلuoush شركاء لأ خليها رأسمالية لأ بعد كده يكتشف لأ ما طلuoush كده لأ خليها مش عارف ايه لأ هنرجع نقسم - 00:25:28

احنا اكتشفنا تقسيم جديد للسورة. ده احنا اكتشفنا ان الفوائد لما بتزيد عن نسبة معينة الاقتصاد بيتدمر. لا خلاص بلاش فوائد. لأ خلاص بلاش ربا. لأ خليه ربا صغير. لأ - 00:25:48

ويفضل يتخطى يتخطى. طب ما ربنا قال لك من الاول. هو انت لازم تمشي لآخر الطريق عشان تصدق ربنا سبحانه وتعالى. الا يعلم ما خلق وهو اللطيف الخبير وبعدين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين. قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليها ارحام الانثيين. شاهد من الآيات هذه طريقة لابد ان نستعملها - 00:25:58

انك انت المناظرة التفصيلية لواحد يحرم شيء احله الله واحد احل شيء حرمه الله قد قد تكتفي انك انت تخوفه لانه ما بيتابع شهوته احنا قلنا تحريم ما احل الله - 00:26:19

اكثر جرما من تحليل ما حرم الله لان ده واحد بيمنازع في التشريع. غير ان واحد اجتهد على الادلة الشرعية ووصل وادى اجتهاده كده له اجر واحد. لكن واحد يتحكم في الناس ويفرض على الناس - 00:26:37

هو بعقله وصل اليه. ثم يحرم على الناس الرزق اللي احله الله عز وجل لهم. ده اشد جرم. ده يحتاج الى مناقشة تفصيلية تناظره وتقسم له الموضوع وتوضح له وتظهر له في الآخر انه مش على اي اساس. هذه التقسيمة ما لهاش غير حل واحد. طالما ما طلuoush عنده اساسا - 00:26:51

ان هي وحي هو ممكن يرد يقول لا اشمعنى انت بتحرموا كده ممكن نقول انت جاي تقول لي انت حرمت آآ طب ما انت كمان بتحرموا حاجات وبتحلوا حاجات - 00:27:11

فانت ترد عليه. ام كتتم شهداء اذ وصاكم الله بها. معك وحي من ربنا فمن اظلم مما فانت ما بتستناش الرد تقول له فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم - 00:27:23

انت بتقول له اشد الناس ظلما الذي يفترى على الله الكذب ليضل الناس بغير علم. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في جهنم. عمرو ابن لحي اول من سبب السوائب. اول من جاء بالاصنام من الشام. اول من جعل البحيرة - 00:27:38

عمرو ابن لحي اول من افسد وغير دين اسماعيل لذك عذاب شديد ومسألة انه يجر قصبه اي امعاهه. لانه كان بيستفيد ماديا ويأكل من وراء هذا. فيجر هذه الامتعة التي طالما - 00:27:58

على هذا الدين الفاسد اللي غيره على هذا الدين الفاسد اللي احدثه الجديد وغير دين اسماعيل يجر قصبه في جهنم يجر امعاهه اذا

اخطر حاجة اللي يبقى رقم واحد في تغيير دين ربنا سبحانه وتعالى. ده اشد الناس ظلما. بعضهم قال واشد الناس ظلما ايضا من

تابعوه ويعلمون - 00:28:18

هنا انه كاذب. لذلك اعلن الناس اجرا اللي بييجي الواقع فاسد ويغيره. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جا له اليهود في قصة المحاكمة الى بيتحاكموا النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الزنا. والنبي صلى الله عليه وسلم حكم بالرجم وكانوا راضين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم اللهم اجعلني اول من احيا - 00:28:41

اذ اماتوه. كما ان اول من افسد الدين وغير الدين عذابه شديد. كذلك اول من احيا الدين ثوابه عظيم اول لذلك اللي عمله اتاتورك دوت في بعد سقوط الخلافة العثمانية والتغيير الشنيع اللي عمله في استجلاب قوانين وضعية او اول - 00:29:01

من ساهم في ذلك عذاب شديد عند الله عز وجل. لانه بيفسد ويغير ويبدل. اللي يساعد في احياء الشريعة مرة اخرى. ويبدل نفسه فماله ودمه لذلك ثوابه عند الله عز وجل عظيم. اللهم اجعلني اول من احيا امرك اذ اماتوا. فيقول الله عز وجل فمن اظلم من افترى - 00:29:21

على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وبعدين بتقول له انت بتحرموا من على غير اساس؟ انا ما ليش غير مصدر واحد فقط للتحريم والتحليل - 00:29:41

انت قلتم على اشياء حرام؟ طيب انا هبص في المصدر اللي معندي. اشوف فيه ايه؟ بعد ما نزرت فيه قل لا اجد فيما اوحي الي محurma فن على طاعم يطعنه الا ان يكون. وذكر المحرمات في الوحي. اذا لما تسمع تحريم او تحليل تقول له استنى - 00:29:56

انظر ما اجد فيما اوحي الي في الوحي. انظر في الوحي. يبقى المصدر الوحيد الثابت اللي لابد ان نتحاكم اليه عشان نشوف مين الصادق من الكاذب عشان نشوف ده بيألف ولا بيقول الحقيقة نعود الى الوحي. فانت بتقول له من الاول انا عندي - 00:30:16

وحي اعود اليه. عندي مصدر لن اغيره ولن ابدلها. ولن اتنازل عنه. ولن انصرف الى غيري. قل لا اجد فيما اوحي الي محurma على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتة او دما مسفوح او لحم خنزير فانه رجز. او فسقا اهل - 00:30:36

هنا في نقطة مهمة جدا. ليه كلمة فانه رجس فصلت بين المحرمات؟ بيقول لها يقول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحي الي محurma على طاعم يطعنه الا ان يكون. ذكر ثلاثة - 00:30:56

متصلات ميتة او دم مسفوح او لحمة خنزير. وبعدين قال فانه رجس فصل. وبعدين قال او فسقا اهيل لغير الله كأن لما انت انكرت عليهم التحرير او التحليل الاطعمة وتحريم الاطعمة بغير اساس - 00:31:12

فانت قلت له انا رقم واحد التحليل والتحريم عندي على اساس الوحي ان انا ما بتصرفش من دماغي. دماغي على اساس الایه؟ الوحي. ثانيا ان الوحي يحرم الاطعمة على جزئين. المحرمات عندنا - 00:31:31

لسبب من اتنين اما سبب ان ده شيء مؤذن حاجة تؤذن البدن او سبب عقدي. يبقى سبب بدني او سبب عقدي. الجزء الاولاني شيء مؤذن بدنيا على قول ان كلمة رجز انه شيء خبيث مؤذن. الجزء الاول اللي هو - 00:31:46

ميته او دما مسفوح او لحمة خنزير فانه رجس. فيه ناس قالت الهاء دي بتاعة فانه بتعود على الثالثة. والمفسرين قالوا لا بتعود على الخنزير تحديدا ايا كان الثلاثة دول - 00:32:07

لو قلنا ان كلمة رجس معناه نجس قذر. والنجاسة والقذارة مؤذنة. فالجزء الاول من المحرمات ان شيء مؤذن النجس. فكذلك يقاس عليه اي طعام اخر. الطعام المؤذن او الطعام النجس القاذورات كذلك لا تؤكل - 00:32:21

او ده التقسيمة الثانية من التحرير. يعني احنا يعني نشوف حتى ربنا بيفهمهم وبيعلمونا ان حتى التحرير عندنا مبني على ان تحريم الاطعمة عندنا جزئين. اما اطعمة فيها ايذاء او نجس او قاذورات او اطعمة حتى لو هي ظاهرها ان هي مش مؤذنة - 00:32:41

لكن احنا مش بس التعامل بتاعنا مادي احنا مش بنتعامل مع الأكل والشرب زي الانعام. لازم الذبيحة او فسقا اهل لغير الله به لو جينا غنم واتدبح بالسكينة الحاجات اللي هي اللي بتؤذن راحت خلاص اهي ما كلناش خنزير. ومش مسلا موتنا غنم الله! ده احنا جينا سكينة - 00:33:01

وبحنا الشاة خروف قد كدهو يا عم عمر خروف يعني ايه يأكل المسجد ده مثلا او جمل مثلا ورحنا مثلا عند ايه صنم والعياذ بالله او هم راحوا عند صنم - [00:33:24](#)

دايما يستحب لما تكلم على افعال المشركين ما زي ما الراوي في البخاري كده قال ايه؟ بل هو على ملة عبدالمطلب مع ان ابو طالب قال انا على ملة عبدالمطلب. بس راوي ما رضاش يقول انا - [00:33:37](#)

قال ايه؟ هو على ملة. فالهمهم هم يروحوا عند الاصنام ودبح بالسكينة الشاي بس هو بيذبحها قال باسم الله او باسم هبا ورفض ان هو يذكر اسم الله عز وجل. هذه لا تؤكـل. ان عندنا برضـو الـاـكـل عـقـدـي - [00:33:49](#)

كما اننا نسمـي الله عـز وـجل عـلـى الطـعـام الـاـكـل عـنـدـنـا مـشـ مـجـدـ مـادـيـاتـ. اـحـنـا بـنـتـرـفـعـ اـحـنـا مـشـ بـسـ مـجـدـ دـهـ اليـهـودـ هـمـ الـلـيـ بـيـتـعـالـمـواـ

كـدـ التـعـالـمـ المـادـيـ فقطـ معـ الـاـشـيـاءـ. هـتـقـولـ لـكـ اـيـهـ الفـرـقـ؟ مـشـ اـنـتـمـ مـاـ بـتـاـكـلـوـشـ - [00:34:08](#)

الـحـاجـاتـ دـيـ عـشـانـ بـسـ اـنـ هيـ مـؤـزـيـةـ لـأـيـضاـ التـعـالـمـ العـقـدـيـ معـ الـطـعـامـ. هـاـ ايـ طـعـامـ مـهـمـاـ كـانـ يـعـنـيـ فـيـ قـمـةـ التـغـذـيـةـ اوـ فـيـ قـمـةـ

الـنـضـافـةـ اوـ فـيـ قـمـةـ يـعـنـيـ الجـمـالـ لـكـ لـمـ يـذـكـرـ وـذـبـحـ عـلـىـ غـيـرـ اـسـمـ اللـهـ لـاـ نـأـكـلـهـ - [00:34:21](#)

لـاـ نـأـكـلـهـ لـانـ اوـ فـسـقاـ اـهـلـ لـغـيرـ اللـهـ بـهـ. يـبـقـىـ اـذـاـ التـعـالـمـ معـ الـطـعـامـ تـعـالـمـ الـمـؤـذـيـ الـقـاـذـوـرـاتـ النـجـسـةـ هـذـهـ لـاـ نـأـكـلـهـ وـيـقـاسـ عـلـيـهـ غـيـرـ ذـلـكـ اوـ فـسـقاـ اـهـلـ لـغـيرـ اللـهـ بـهـ. وـاـيـضاـ يـقـاسـ عـلـيـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. اوـ فـسـقاـ اـهـلـ لـغـيرـ اللـهـ بـهـ. وـآـدـايـماـ الشـرـيـعـةـ - [00:34:40](#)

مـتـكـامـلـةـ يـعـنـيـ زـيـ ماـ قـالـ اـتـوـاـ حـقـهـ وـبـعـدـيـنـ قـالـ لـاـ تـسـرـفـوـ قـالـ مـاـ تـاـكـلـشـ الـاـشـيـاءـ دـيـ وـبـعـدـيـنـ رـجـعـ قـالـ فـمـ اـضـطـرـ غـيـرـ بـاغـيـ. وـمـاـ كـانـ

رـبـكـ نـسـيـاـ. سـبـحـانـ اللـهـ اـنـ التـشـرـيـعـ مـتـكـامـلـ - [00:35:00](#)

وـدـايـماـ العـقـلـ الـبـشـريـ يـنـسـيـ. فـلـمـ يـبـجـواـ يـحـطـواـ تـشـرـيـعـ اـرـضـيـ بـيـنـسـيـ حـاجـاتـ. فـنـاسـ تـتـضـرـ مـنـ التـشـرـيـعـ الـارـضـيـ. فـالـنـاسـ الـلـيـ تـضـرـ

تـشـتـكـيـ فـيـرـجـعـ يـغـيـرـ لـانـ فـيـ نـاسـ اـضـرـتـ لـانـ هـوـ عـقـلـهـ قـاـصـرـ مـاـ كـانـشـ حـاطـطـ فـيـ زـهـنـهـ كـذاـ. وـمـنـ اـجـمـعـ السـوـرـ لـهـذـاـ عـدـلـ الـمـتـكـامـلـ الـذـيـ

لـمـ يـنـسـيـ اـحـدـاـ سـوـرـ النـسـاءـ - [00:35:15](#)

فـعـلـاـ صـورـةـ لـمـ تـنـأـمـ فـيـهـ صـورـةـ مـبـهـرـةـ لـمـ تـنـسـيـ شـيـءـ. وـمـاـ كـانـ رـبـكـ نـسـيـهـ نـرـجـعـ بـعـدـ مـاـ قـالـ لـاـ تـؤـكـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ فـمـنـ

اـضـطـرـ غـيـرـ بـاغـ وـلـاـ عـادـ فـانـ رـبـكـ غـفـورـ رـحـيمـ - [00:35:36](#)

هـذـهـ الـاـشـيـاءـ تـبـاحـ فـيـ وـقـتـ الـاـضـطـرـارـ فـقـطـ. غـيـرـ بـاغـ وـلـاـ عـادـ الـمـفـسـرـيـنـ يـتـكـلـمـوـاـ فـيـهـاـ. آـقـيلـ غـيـرـ بـاغـ يـعـنـيـ مـشـ هـوـ الـلـيـ بـيـدـورـ عـلـيـهـ

عـادـ اـنـ بـعـدـ مـاـ اـنـ الـضـرـورـةـ تـقـدـرـ بـقـدـرـهـاـ - [00:35:55](#)

مـشـ بـقـىـ هـنـجـيـبـ الـمـيـتـةـ وـنـعـمـلـهـاـ سـنـدـوـتـشـاتـ وـنـحـطـ عـلـيـهـاـ كـاـتـشـبـ بـقـىـ وـنـفـتـحـ مـحـلـاتـ لـلـمـيـتـةـ. وـنـقـعـدـ بـقـىـ اـيـهـ لـأـ الـضـرـورـةـ اـيـهـ؟ تـقـدـرـ

بـقـدـرـهـاـ. يـبـقـىـ فـمـنـ اـضـطـرـ غـيـرـ بـاغـ وـلـاـ عـادـ. التـوـسـعـ فـيـ الـضـرـورـاتـ - [00:36:10](#)

دـهـ حـرـامـ عـنـدـنـاـ قـاـعـدـةـ الـضـرـورـةـ تـقـدـرـ بـقـدـرـهـاـ. فـمـنـ اـضـطـرـ غـيـرـ بـاغـ وـلـاـ عـادـ بـعـضـهـمـ قـالـ غـيـرـ بـاغـ وـلـاـ عـادـ اـنـ لـاـ يـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـهـ الرـخـصـةـ

اـصـحـابـ الـمـعـاـصـيـ. السـفـرـ لـوـ وـاـحـدـ مـسـافـرـ - [00:36:25](#)

سـفـرـ مـعـصـيـةـ مـاـ لـوـشـ الـحـقـ فـيـ الـاـسـتـفـادـةـ مـنـ هـذـهـ الرـخـصـةـ. وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـقـوـالـ فـيـ تـفـسـيـرـ الـاـيـةـ. الشـاهـدـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـ اـنـ حـرـمـ

هـذـهـ الـاـشـيـاءـ اـحـلـهـاـ لـلـمـضـطـرـ وـاـنـهـ يـأـكـلـ بـقـدـرـ الـضـرـورـةـ فقطـ - [00:36:36](#)

وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـيـنـ الـلـيـ يـحـاسـبـهـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ؟ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـلـمـ ذـلـكـ. مـيـنـ الـلـيـ يـحـاسـبـهـ؟ اـنـ كـلـ بـعـدـ مـاـ كـلـ القـوـتـ وـخـلـاـصـ مـمـكـنـ

يـكـمـلـ السـفـرـ كـلـمـةـ الـمـيـتـةـ آـلـيـ كـمـ الـلـيـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـسـافـرـ بـهـ؟ كـلـ تـلـاتـ لـقـمـاتـ زـيـادـةـ - [00:36:51](#)

مـيـنـ الـلـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ؟ مـيـنـ الـلـيـ مـطـلـعـ عـلـيـهـ؟ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـذـكـ رـبـطـ النـاسـ دـائـمـاـ اـيـضاـ فـيـ التـشـرـيـعـ بـالـدـارـ الـاـخـرـةـ اـمـرـهـمـ. لـيـسـ فـقـطـ

عـلـىـ الـعـقـوبـاتـ الـدـنـيـوـيـةـ. وـاـنـ كـانـتـ هـيـ مـهـمـةـ. فـمـنـ اـضـطـرـ غـيـرـ بـاغـ وـلـاـ عـادـ فـانـ رـبـكـ غـفـورـ رـحـيمـ. طـيـبـ شـفـ الـمـحـاـصـرـةـ. اـنـ الـاـوـلـ قـلـتـ

لـهـ رـبـنـاـ الـلـيـ اـنـشـأـ دـيـ - [00:37:09](#)

دـيـ الـاـشـيـاءـ اـنـتـ اـنـ فـصـلـتـ لـكـ الـمـوـضـوـعـ. اـنـتـ بـتـحـرـمـ بـدـونـ اـيـ اـسـاسـ مـاـ عـنـدـكـشـ لـاـ اـسـاسـ عـلـمـيـ وـلـاـ اـسـاسـ شـرـعـيـ اـنـ التـحـرـيـمـ عـنـدـيـ

مـبـنـيـ عـلـىـ الـوـحـيـ. هـذـاـ الـوـحـيـ لـهـ حـكـمـ وـعـلـلـ - [00:37:29](#)

تـقـولـ لـيـ اـيـهـ؟ طـبـ الـيـهـودـ عـنـدـهـمـ حـاجـاتـ غـرـيـبـةـ طـبـ اـنـتـ بـتـقـولـواـ اـنـ دـهـ كـتـابـ ماـ هـمـ اـهـلـ كـتـابـ بـرـضـوـ. هـمـ عـنـدـهـمـ حـاجـاتـ حـرـامـ مـشـ

متناسبة برضو زي اللي انا بعمله. ايه يعني اما ابقى زيهم؟ انا برضه عندي حاجات محرمة مش متناسبة. طب ما هم برضه -

00:37:44

عندهم حاجات في التحرير مش متناسبة. فربنا ذكرها قبل ما هو يقولها. وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر يختلف ضيوفه هل الحافر اللي ما لوش ضفر؟ وايه من الانعام؟ بعضهم قال الابل والارنب - 00:37:58

وبعض الحيوانات كانت محرمة بعضهم قال لازم تبقى مشقوق الصافر او ما يباقاش غير مشقوق ايا كان على خلاف يعني الشاهد آا وعلى الذين هادوا حرمنا كل الابل والارنب. بعضهم قال والبط - 00:38:14

بعضهم قال لأ الابل والانا نة فقط وبعض المفسرين زي القاسيمي وابن عاشور بدأوا يجيبوا حاجات موجودة عندهم في التوراة ويجيبوا ايا كان يعني. ومن البقر والغنم لحوم البقر والغنم حلال ولحوم الابل عليهم حرام. فممكنا اللي يسمع المشركين يقول له طب ما هم فرقوا بين الابل والبقرة والغنم اهو. وانت وربنا قال ان التلاتة دول - 00:38:30

لازم يبقو متساوين لأن هم ثمانية ازواج. الضأن والماعز والبقر والابل لازم تبقى احكامهم متساوية. والذكر والانثى لازم تبقى الاحكام متساوية. والامر في الثمانية ازواج. اشمعنى اليهود عندهم كده طب ما احنا زي اليهود. فربنا يقول لهم آا. انا اللي حرمت عليهم ده تحديدا بسبب ذنوبهم. وان ده مش من عندهم. ولما ربنا قال في الآخر - 00:38:53

ذلك جزيناهم ببغفهم وانا لصادقون. ده رد على اليهود لأن اليهود قالوا الحاجات دي محرمة علينا ان بسبب اسرائيل هو اللي حرمه على نفسه وان هذه لم تحرم علينا عقوبة - 00:39:17

لان لو اليهود اعترفوا ان التحرير ده كان بعقوبة ازاي يبقو شعب الله المختار ويبقى عليهم حاجات عقوبات؟ فقالوا لا لا لا ده اسرائيل لما حرم ده على نفسه فربنا قال لنا كملوا ما فعل اسرائيل - 00:39:31

اللي هو يعقوب عليه السلام ربنا بيقول وعلى الذين هادوا انا عايزك بعيدا الایات صعبة شوية لكن المهم ان الرد المفصل لافحاص الخصم ده مهم احيانا احنا قلنا ايات في القرآن احيانا تعرض عنهم. لما تعرف ان هو ما ضربوه لك الا جدلا. ده لهم قوم خصمون. واحيانا رد - 00:39:46

تعزي. واحيانا الرد التخويفي زي ما تيجي معنا الایات دلوقتي لما بيجي يحتاج باخر حجة في الآخر. هي دي منازرة اكتر الصور اللي جت فيها قل اكتر من اربعين مرة سورة - 00:40:08

فانت الاول قلت له ربنا اللي خلق. انت ما عندكش اي اساس علمي. ما عندكش اي اساس شرعني. انا متبع للوحي. هذا الوحي له حكم وعلل مش كده وخلاص ومتقسم - 00:40:18

اللي ادعوا ان عندهم وحي اخر وحيهم باطل. آآ في تحريف. حصل عندهم وربنا قال الفروقات اللي حصلت ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهم الشحوم الا ما حملت ظهورها او الحوايا. او ما اختلط بعظامها. ربنا حرم الدهن والشحم اللي في البقر والغنم ما عدا تلات حاجات - 00:40:30

ما عدا اللي في الظهور اول حواية قالوا ده اللي في الامعاء والمسارين. او اللي لازق في العضم. ليه؟ اشمعنى التلات حاجات دول ربنا ما حرمهمش؟ قال لك يصعب فصل هذه - 00:40:49

سبحان الله! حتى والله عز وجل يعاقب يرحمهم. يعني دي عقوبة. ربنا عاقبهم حرم عليهم الابل لأن ربنا قال في الآخر بايه؟ ببغفهم دي عقوبة لكن الله عز وجل وهو يعاقب - 00:41:02

يرحمه لأن لو كان حرم عليهم كل الشحوم اذا كان اليهود اصلا بيتلكروا. فيجي الشحم اللي جنب العضم والشحم اللي مش عارف اللي في الحواية يقول لك اصل انا ما عرفتش افصله. فعشان - 00:41:18

ربنا يرحمه عشان ما يباقاش له عذر. وبعدين قال له دول التلاتة حلال لك. اذا كان اصلا ربنا حرم الشحوم دي كانوا بيعموموها ويحمدوها وبعدين يرجعوا يسيحوها ويبيعوها. يقول لك احنا - 00:41:32

ما كلهاش حديس في البخاري ان هم كانوا والعياذ بالله بيلعبوا بالدين. اذا كان الحاجات الواضحة بيلعبوا فيها في الدين فالله عز

وجل وهو في العقوبة لكن يرحم سبحانه وتعالى - 00:41:42

زي ما كتير منفسرين قال ان المن والسلوى وتفجر الحجر اللي طلع لهم مية ده كان في التيه هذا حدث في وقت العقوبة اذا الله عز وجل آآليس دوما يبتلي ليعذب ولكن قد يبتلي ليصطفى ويهدى - 00:41:55

والله عز وجل حتى وهو يعاقب يرحم حتى العقوبة فيها رحمة وفيها آآ حفظ ورعاية الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اخطل بعضم. ذلك جزيناهم ببغיהם. وانا لصادقون. لما ربنا يستعمل اسلوب التوكيد ان - 00:42:15

اذا في واحد هينكر في ناس هتنكر الكلام ده لليهود هيقولوا لأ الكلام ده كذب احنا ربنا ما حرمش علينا الكلام ده عشان احنا بغاة. او عشان احنا زلمة. لأ ده احنا شعب الله المختار وربنا حرم علينا الكلام ده آآ اصطفاء لان نفعل ما - 00:42:33

فعل يعقوب عليه السلام. فالله عز وجل يكذبهم ويقول ذلك جزيناهم ببغיהם وانا لصادقون. فان كذبوك لو اليهود اصرروا على التكذيب او المشركين اصرروا بعد كل الشرح التفصيلي ده. قل لهم ايه بقى - 00:42:49

ربكم ذو رحمة واسعة. ايه علاقة بان انت عملتم كل ده وربنا لسه سايبكم؟ ده فعلا ربنا يعني لو انا عندي ما تستعجلون به لقضي الامر 00:43:04

بيتنا. فعلا ان ربنا يسبب الاشكال دي فعلا ربكم ذو يعني في ناس انت تشوفها. ازاي ربنا سايبها ماشية على الارض - 00:43:22

في ناس بتقول كلام والعياذ بالله فعلا كما قال الله عز وجل في الحديث القديسي ما احنا اصبر على اذى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما احنا اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد. ومع ذلك يرزقهم ويعافيهما. ويقول الله عز وجل يشتمني ابن ادم.

ابن ادم نتخيل فعلا فلو بعد كل التفصيل اللي من اول السورة ده والعتن اللي عمالين يعملوه والنقاشات كل التفصيل ده ولسه بيذدوا ده فعلا ربنا سايبكم لغاية دلوقتي ربكم ذو رحمة واسعة. ولكن مش معنى انه سايبكم ان الموضوع آآ متساب. ولا يرد - 00:43:42

بأسه عن القوم المجرمين وبعدين ربنا اخر حجة بقى خلاص معنا هنا في السورة. ويبدأ النقاش بقى في اخر ربع في سورة الانعام. 00:44:04

لو انت عملت معه كده سيقول مش قالوا سيقول وبعض المفسرين قال سورة الانعام نزلت قبل سورة النحل. وهذا القول قالوه في سورة النحل اللي هو آآ لو شاء الله ما اشركنا ولا ابااؤنا ولا حرممنا من شيء. آآ لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا ابااؤنا ولا ما عبدنا من دونهم شيء ولا آآ آآ الآية بتاعة - 00:44:18

بتاعة سورة النحل حد يذكرنا يا شباب اللي آآ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا ابااؤنا ولا حرممنا من دونهم شيء اتقال ان سورة الانعام نزلت قبل سورة النحل قال وبالفعل قالوا هذا القول. وابتته الله عز وجل في سورة النحل - 00:44:41

فسيقول ده عشان تبقى انت مستعد. زي ما ربنا قال سيقول السفهاء من الناس وبالفعل قالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. اخر حجة دايما لما تزنقوا الخصم ساعة وتقفل عليك كل المناذ الاحتجاج بالقدر. دايما زي ما تيجي تتناقش مع واحد في مسألة آآ ان - 00:45:05

آآ اي دين عند ربنا مقبول. نصرانية يهودية. حتى اللي هيعتقد بوزيه ومات يخش الجنة. اهم حاجة بس يبقى عمل كمبيوتر قبل ما يموت او صنع حاجة حلوة تنور انه يبقى عمل حاجة كويسة يعني قبل ما يموت. ده هيخش الجنة - 00:45:25

اما تيجي تناقش الناس دي اخر حاجة وتجيب له الاadle وازاي؟ طب معنى كده ان اللي عايز يبقى مسلم وعايز يبقى نصراني. طب انت المسلم اللي بيقول الكلام ده. طب انت اما تبقى نصراني طالما النصراني هيخش الجنة طب ما - 00:45:39

نصراني طب والنصارى بيدعوا ليه؟ طب لما طب واليهود بيعملوا؟ طب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا طب ازاي اخر حاجة يقول لك ايه ما هو ربنا اللي خلقهم كده. ولا ربنا كان يريدهم وان الاختلاف ده امر قدرى. ولا يزالون مختلفين. ومهمها عملت هيفضلوا كده طب - 00:45:53

اه ما انت مهما عملت هيفضوا كده انت ليه تروح تعمل فيهم كده ؟ الاحتجاج بالقدر. اخر حاجة لما يتنزق في اي نقاش الاحتجاج بالقدر حتى العاصي لما تيجي تتصح واحد توب ومش عارف ايه او صلي يقول لك والله اما ربنا يأزن بقى - 00:46:11 سيب اللي ما تشربش اخر حاجة لما يحب يفض معك الحوار الاحتكاك به. فاخر حاجة خالص في اخر سورة زرع قال لك ايه ؟ لو شاء الله ما اشرك طب لو هو ليه بيقول ولا اباؤنا ؟ يعني طب هو بيتكلم ليه قال ولا اباؤنا ؟ لانه عايز يسبت معنى ان اباؤنا الاقدون - 00:46:27

عملوا كده وما تعزبواش وما نزلش عزاب. اذا الله يرضى بذلك. ودي اخطر مشكلة لقياس ان يقول لك طالما ما نزلش عذاب من السماء ده بقى تفكير اليهود ما نزلش عذاب من السماء يبقى ده ربنا يرضاه. لذلك في بعض الروايات في قصة اه اصحاب السبت - 00:46:47

آآ القرية التي كانت حاضرة البحر بذاتهم حيثائهم يوم السبتهم شروا وبيوم لا يسبتون لا تأتينهم هذه القرية قالوا ازاي بدأ الموضوع انهم اعتدوا في السبت بعض الروايات ذكرها الامام الطبرى - 00:47:07

ان في واحد اتنين جيران كانوا ساكنين جنب الشط. فكان يوم السبت يشوفوا الحيتان شراعا خلاص يعني تقاد ان هي تطلع على الشاطئ فواحد اشتق وبقيت الاسبوع ما فيش ولا حوت ولا سمك - 00:47:24

فواحد اشتاق للكل ده. فراح يوم السبت جهارا عيانا كده قام اصطاد حوت وقام شواه. فجر وبدأ يشم ايه هو شرقان بقى له فترة. فاول لما شم ريحه الشوي عرف ان ده ايه - 00:47:38

اه ده ايه كفتة مشوية اصح يا عم الحاج عرف ان ده ايه ؟ ان ده ايه ؟ ان ده سمك. ان دى حيتان بتتشوى خلاص اول لما شم الريحه عمل ايه ؟ ساب البيت وطلع يجري. ليه ؟ قال سينزل عذاب. اعتقاد ان اول لما يشوى قعد اسبوع - 00:47:55

اتنين ثلاثة ما نزلش العزاب قام عامل ايه ؟ قام راجع. قعد قعد يشم ما استحملش قام هو كمان ايه ؟ اصطاد القرية عرفت بدأوا يبقى اذا اكتر حاجة زي ما اليهود بيقولوا ايه ؟ آآ ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول - 00:48:12

تفكير اليهود ان طالما ما نزلش عزاب مباشر ان اسرائيل هي الصح. ليه ؟ عشان هي المتقدمة وما نزلش عليها عزاب. ان طالما ما نزلش عذاب يبقى هو اللي صح. فلما قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ما نزلش عليهم عذاب. عشان كده الرد ان ربنا يقول لأنزل عذاب - 00:48:32

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا. لأنزل عذاب. ولا حرمونا من شيء. يبقى بيحتج وده اخطر حاجة الاحتجاج بالقدر على المعصية ان يقول ربنا اللي اراد كده - 00:48:50

دخلت عجيب في حين ان هو لو واحد راح شتمه وبعدين غضب يقول له بتغضب ليه ؟ ما هو لو ربنا ربنا لاراد ان انا اشتمنك اشمعنى لما واحد جه خد حقك خد فلوسك - 00:49:03

فزعلان تقول له ما هو ربنا اللي اراد ان انا اخد فلوسك. يعني اشمعنى لما حقوقه بيتعدي عليها يغضب ؟ طب بتغضب ليه يعني بتغضب ليه ؟ لأن حاصل هذا الكلام ان الحق والباطل يتساون - 00:49:17

ان كل حاجة خلاص آآ الاحتجاج بالقدر على الشرع ده طبعا وللاسف كتير من الفرق اللي ضلت في الاسلام بسبب الخلط ده قادر يفهم يعني ايه ؟ الله عز وجل شاء ذلك واراد ذلك. ما يفرقوش بين المшиئه الكونية بالارادة الكونية والارادة الشرعية. الله - 00:49:33 عز وجل خلق كل شيء وكل ما يحدث في الكون يحدث بارادته سبحانه وتعالى لا يخرج شيء عن طوعه سبحانه وتعالى. كفر الكافر وفسق الفاسق وفجر الفاجر يحدث لا يخرج شيء من هذا عن ارادته سبحانه وتعالى. المعتزلة ما قدروش يتخيلاوا هذا الامر. وبرضه ناس من - 00:49:53

يبينوا في الاشياء في القدر ما قدروش يتخيلاوا ده. قال لك لا مش ممكن يكون ربنا اراد ده. وان الانسان هو اللي بيخلق هذه الافعال الله عز وجل اراد ذلك واراد امر شرعي - 00:50:13

وربنا بيقول ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. الانسان الله عز وجل اعطاه القدرة انه يختار الطريق ده او الطريق

عشان كده القدر لما كان ينزل عليه السلف يقولوا القدر هو سر الله. القدر هو قدرة الله - 00:50:24

اللي بيسأل ازاي ربنا قدر كل حاجة مكتوبة؟ وازاي في نفس الوقت انا مخier؟ ده بالزبط زي اللي بيسأل ازاي ربنا بيسمع الناس كلها في وقت واحد ما صفة السمع هو ربنا اللي قدر ما هي دي من صفات الله سبحانه وتعالى من افعال الله - 00:50:41

اللي بيسأل ازاي كل حاجة مكتوبة وازاي انا مقيد بالزبط زي اللي بيسأل ازاي ربنا بيرى كل شيء في وقت واحد؟ وازاي ربنا يمسك السماوات والارض ان تنزلو؟ واحنا منهيين عن السؤال - 00:51:00

بكيف احنا نؤمن بالصفة ونفوض الكيفية. فكذلك القدر ده اللي ضل مش قادر يتخيل فقالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرام شيء هنا رد عجيب بقى ده الختام - 00:51:12

عارف لما بيجي تروح تكلم واحد في آآ مسلا شباب فتقول لهم تعالوا يا جماعة نصلي فاجمل رد سمعته يعني كان مأخذ من الاية. فقال له طب اسبق بس وايه واحنا هنجي وراك. فقال له اه. اللي قبلكم قالوا كده برضو - 00:51:29

وماتوا. اللي قبلك قاعد يقول كده ومات وهو بيلعب فربنا بيقول لهم انت بتقولوا كده كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا. قعدوا يقولوا كده برضه لغاية لما نزل العذاب. هنا التخويف اذا فيه رد تفصيلي لان هناك كانوا بيضلو الناس - 00:51:45

بعير علم. وده رد تخويفي. ده الدخول من الضعف البشري اللي جواه. اللي قبلكم قالوا كده وفضلوا يقولوا كده لغاية لما نزل العذاب خليكم قولوا كده. سيروا على طريقهم وكم قصمنا قبله من من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. فلما احسوا بأمسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا - 00:52:07

ارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون وقالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعوahم حتى جعلناهم حصيلا طويلا فاللي قبلكم ما زالوا يقولوا هكذا حتى ذاقوا بأمسنا. والايـة اللي قبلها ولا يرد بأمسنا عن القوم المجرمين - 00:52:31

هتفضلو تقولوا كده لغاية لما ينزل عليـكم العذاب كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا. اذا لو كان الله عز وجل يرضى ما فعل الكفار لماذا آآ اغرق قوم نوح. ولماذا اهلك عاد وثمود؟ ولماذا دمر قرية لوط؟ وهم يعلمون ذلك. ويرون - 00:52:50

اثار باقية ويمرـون عليها بالليل وهم مصـبحـين. مصـبحـون. يـمـرون ويرـون الاثـارـ باعـيـنـهـمـ. طـبـ لـيـهـ ربـناـ دـمـرـهـمـ فـكـذـكـ كـذـبـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ حتى ذـاقـواـ بـأـمـسـناـ. وـدـيـ نـفـسـ اـوـلـ اـشـارـةـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ هـنـجـدـ شـيـءـ عـجـيـبـ دـلـوـقـتـيـ اـنـ سـوـرـةـ - 00:53:13

اـوـلـ مـذـكـرـ فـيـ السـوـرـةـ بـيـقـرـرـ وـيـعـادـ. اـوـلـ حـاجـةـ اـنـ هـمـ يـسـيـرـوـ فـيـ الـارـضـ فـيـنـظـرـوـاـ كـيـفـ كـانـ عـاـقـبـةـ الـمـكـذـبـينـ. لـمـ قـالـواـ عـاـيـزـينـ اـيـةـ حـسـيـةـ فـرـبـنـاـ قـالـ لـهـمـ اـنـظـرـوـاـ اـلـاـ اـلـظـنـ وـانـ اـنـتـمـ الـاـ تـخـلـصـونـ - 00:53:34

قل فـلـلـهـ الحـجـةـ الـبـالـغـةـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـ كـلـ دـهـ التـفـصـيـلـ لـيـسـ لـاـحـدـ حـجـةـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. اللهـ الحـجـةـ اـذـ الـلـيـ يـعـتـقـدـ اـنـ الـقـرـآنـ مـشـ كـفـاـيـةـ مـشـ حـجـةـ بـالـغـةـ وـاـضـحـةـ دـهـ عـنـدـهـ نـقـصـ - 00:53:55

الـلـيـ بـيـعـتـقـدـ كـدـهـ نـقـصـاـ فـيـ الـقـرـآنـ دـهـ كـافـرـ. وـالـلـيـ بـيـعـتـقـدـ كـدـهـ اـنـ الدـعـاءـ عـنـدـهـ خـلـلـ فـيـ الـفـهـمـ. اللهـ الحـجـةـ الـبـالـغـةـ. الليـ يـرـيدـ انهـ يـقـيمـ الحـجـةـ عـلـىـ الـعـبـادـ مـوـجـوـدـةـ فـيـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـلـيـ مـشـ هـيـكـتـفـيـ بـالـقـرـآنـ وـمـشـ هـيـقـتـنـعـ بـالـقـرـآنـ فـلـنـ يـؤـمـنـ بـشـيـءـ بـعـدـهـ. وـنـقـلـ اـفـئـتـهـمـ وـابـصـارـهـمـ كـمـ لـمـ يـؤـمـنـواـ بـهـ اـوـلـ مـرـةـ - 00:54:13

الـلـيـ مـشـ هـيـؤـمـنـ بـالـقـرـآنـ مـشـ هـيـؤـمـنـ بـحـاجـةـ تـانـيـةـ. قـلـ فـلـلـهـ الحـجـةـ الـبـالـغـةـ التـيـ تـبـلـغـ اـلـنـاسـ فـلـوـ شـاءـ لـهـاـكـمـ اـجـمـعـينـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـشـاءـ كـانـ هـدـىـ النـاسـ كـلـهـمـ لـكـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـعـطـىـ الـاـنـسـانـ الـمـقـدـرـةـ دـهـ رـدـ عـلـىـ لـوـ شـاءـ اللهـ ماـ شـاءـ - 00:54:33

لو شـاءـ لـهـاـكـمـ اـجـمـعـينـ. وـلـكـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـشـأـ ذـلـكـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ شـاءـ اـنـ الـاـنـسـانـ هوـ الـلـيـ يـخـتـارـ بـنـفـسـهـ. كـيـفـ يـعـاقـبـ اللهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الرـحـيمـ الـكـرـيمـ الـذـيـ لـاـ يـظـلـمـ اـحـدـ. لـاـ يـظـلـمـ النـاسـ مـثـقـالـ ذـرـةـ. كـيـفـ يـعـاقـبـ عـلـىـ شـيـءـ لـمـ يـعـاقـبـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ شـيـءـ لـمـ يـخـتـارـهـ؟ـ اـزـايـ - 00:54:53

ماـ هوـ الـلـيـ بـيـقـولـ كـدـهـ بـيـتـهـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ؟ـ الـلـيـ بـيـقـولـوـاـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـسـيـرـ فـيـ دـهـ بـيـتـهـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. بـيـتـهـمـهـ بـالـظـلـمـ وـبـيـتـهـمـهـ بـالـعـبـثـ. حـاشـاـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـمـاـ يـشـرـكـوـنـ. تـعـالـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـمـاـ يـصـفـوـنـ - 00:55:15

العجبى نختتم بقى الدرس النهاردة. نفس البداية اللي كانت في اول السورة ولكن كانت عن العقيدة اول آية الانعام خالص اية آية تسعteen قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيبني وبينكم. واوحي الي هذا القرآن لانذركم به وان بلغ. انكم لتشهدون ان مع الله -

00:55:29

الله اخرى قل لا اشهد. جمع الشهادة على التوحيد. على العقيدة. وفي الاخر جمع الشهادة على تشريع واحد من التشريعات قل هم شهدائكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا. فان شهدوا نفس الكلمة اللي في اول السورة. فان شهدوا فلا تشهد - 00:55:57
قل انكم تسجنون مع الله قل لا اشهد. وفي الاخر فان شهدوا فلا تشهد معهم. ولا تتبع اهواء الذين كدوا بياتهم. وكم بدأ السورة بالعقيدة وختمت بالشريعة. وبتشريع واحد فقط. ده التدرج الطبيعي. البداية بالعقيدة وترسخ عند ناس ثم تطرح الشريعة. طرح الشريعة - 00:56:19

قبل العقيدة ده بيدي خلل عند الناس. ايضا من من الفوائد ان الشريعة لها العظم عند ربنا زي العقيدة وهنا لو شاهدوا على شيء في العقيدة لتشهد. ولو شهدوا على حكم واحد لا يرضاه الله لا تشهد ايضا - 00:56:42
مجرد تحريم حاجة ربنا احلاها لا تشهد معهم وان زي ما الاولانية شرك الاخريات شرك كل الطرح ده العميق ده بتاع سورة الانعام هذه العقيدة العظيمة اللي بتطرح من اول السورة وختمت بهذه الشريعة هو ده الدين المتكامل. هو ده - 00:56:59
المتكامل بتاع سورة الانعام. لذلك نزلت جملة واحدة. قل هل هم شهدائكم الذين يشهدون الله حرم هذا؟ فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بياتنا. والذين لا يؤمنون بالآخرة. ودي جت في المقطع الثاني في السورة وهم بربهم يعدلون. دي اول اية - 00:57:18

الصورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل ظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يعدلون مع الله عز وجل غيره. يقولوا ان يعني يساوون بين الله عز وجل - 00:57:38
صورة ابراهيم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسيوكم اذ نسيوكم اذ نسيوكم برب العالمين دول اللي بيعدلوا مع الله عز وجل الله الاخرى هي مشكلة الاخرة مشكلة ان هو عايز حد ينazu في التشريع. بيدور على مخرج من التشريع انه يجيب حد تاني يشرعه. فدول ولا - 00:57:53

نتائج اهواء الذين كذبوا بياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون. لأن بقى الختام بقى هيبدأ الامور التشريعية الاساسية اللي هتقوم عليها اي دولة قل تعال واتلو ما حرم ربكم عليكم. الوصايا العشر اللي ذكرت ايضا في الاسراء. والاسراء ايضا من اخر ما - 00:58:17

يعني من اواخر قرآن العهد المكي كان ده تقدمة لبداية العهد المدني. وان اي دولة لابد ان تقوم تقوم على هذه الاسس لا يتختلف منها شيء. الشاهد ان ده كان - 00:58:37
الختام بتاع الماناظرة بتاع سورة الانعام. وببدأت بالعقيدة وختمت بالشريعة وعظمت ولو امر واحد فقط ينazu في الله عز وجل قالت اللي هيطييعهم انكم لمشركون. طب واللي بيعمله اصلا ربنا قال لو اطعتموهم في هذا انتم مشركون. امال اللي بيعمله؟ امال اللي بيغير في دين الله عز وجل؟ وفي الاخر المؤمن - 00:58:47

لابد ان يبقى عنده عزة بدينه. عنده عزة بالوحى. يؤمن ان الوحى هو المصدر الوحيد للتلقي ولو رود عن دينه في شيء وطلب منه ان يشهد ويوافق على شيء شيء يخالف العقيدة او يخالف الشريعة يرفض - 00:59:10
ولا يشهد معهم. اسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الحق حتى نلقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك وانتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 00:59:27
00:59:37 -